

¹كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَتَرَانِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ، وَهِيَ مَلَأَتْهُ عِظَامًا.² وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.³ فَقَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ. فَقُلْتُ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.⁴ فَقَالَ لِي، تَتَبَّأُ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا، أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ.⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ، هَتَدَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.⁶ وَأَصْعُ عَلَيْكُمْ عَصَاً وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأُثْسِطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.⁷ فَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبَّأُ كَانَ صَوْتُ وَإِذَا رَعَشٌ فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.⁸ وَتَطَرَّتْ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ.⁹ فَقَالَ لِي، تَتَبَّأُ لِلرُّوحِ، تَتَبَّأُ يَا ابْنُ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.¹⁰ فَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.¹¹ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ، بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. لَذَلِكَ تَتَبَّأُ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدْكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَعْيِي وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.¹² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِ قُبُورِكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَعْيِي. وَأَجْعِلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلْكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹³ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَاً وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا، لِيَهُودَا وَلِيَتِي إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ. وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا، لِيُوسُفَ عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ.¹⁴ وَأَفْرِئْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَاً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.¹⁵ فَإِذَا سَأَلَكَ أَتْبَاءُ شَعْيِكَ، أَمَا نُخِيرُكَ مَا لَكَ وَهَذَا.¹⁶ فَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَخُذْ عَصَا يُّوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ، وَأَسْبِطْ إِسْرَائِيلَ رُفَقَاءَهُ، وَأَصُمُّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.¹⁷ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتُ عَلَيْهُمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَخُذْ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي دَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعْهُمْ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى

أَرْضِهِمْ. ²² وَأَصْبَرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَوَلِيكَ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ²³ وَلَا يَتَجَسَّسُونَ بَعْدُ بِأَصْنَائِهِمْ وَلَا بِرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِسَيِّئٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمِ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ²⁴ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِصِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ²⁵ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِثَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁶ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأُقِرُّهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁷ وَيَكُونُ مَسْكَنِي قَوْقُهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ²⁸ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.